كلمة معالي

وزير التخطيط الليبي

في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بالأمم المتحدة

المعني بالتنمية المستدامة

نيويورك : (يوليو 2023)

❖ معالي الأمين العام للأمم المتحدة

❖ سعادة رئيس المجلس الاقتصادي والإجتماعي بالأمم المتحدة

❖ معالي الوزراء

❖ السيدات والسادة الحضور الكريم

نلتقي اليوم في منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة كمنصة عالمية لاستعراض النجاحات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 والتحديات التي تواجهها والدروس المستفادة منها من خلال استعراض الدول لتقاريرها الوطنية الطوعية لمتابعة التقدم المحرز في خطة 2030 وتسريعه .

لقد أولت ليبيا اهتماما وطنيا بأجندة التنمية المستدامة من خلال تبني وزارة التخطيط لذلك وتشكيلها للجنة التنمية المستدامة باعتبارها الوزارة المختصة بوضع سياسات وخطط التنمية الوطنية ، حيث استعرضت ليبيا تقريرها الوطني الطوعي الأول في يوليو 2020 وستقوم بتقديم تقريرها الطوعي الثاني في يوليو من العام القادم 2024 ، وفي سبيل تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة ثم توقيع اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (2023 -2025) مع وزارة التخطيط الليبية ، ويمثل إطار العمل والتعاون وسيلة لدعم النمو الاقتصادي الشامل والمتنوع والذي يعزز حقوق الإنسان ورفاهيته ويركز بشكل أكبر على التنمية المستدامة وبناء السلام في ليبيا .

إن الاقتصاد الوطني لايزال يواجه مجموعة من التحديات منذ المراجعة الأولى وعرض التقرير الوطني الطوعي الأول في يوليو 2020 وذلك نتيجة لتبعات عدم الاستقرار السياسي وهشاشة الوضع الأمني ، وكذلك ازدياد أعداد المهاجرين غير الشرعيين وتبعات جائحة كورونا ، وكذلك انعكاسات الأزمة الروسية الأوكرانية ، وقد كان لهذه التحديات تأثيرا كبيرا على مستويات التنمية والنمو في ليبيا إلا أن الجهود التي بذلتها حكومة الوحدة الوطنية منذ توليها مهامها أظهرت إحراز تقدم على طريق الاستقرار وتحسين سبل العيش للمواطن الليبي وتحقيق تقدم في برامج الحماية الإجتماعية وشبكات الأمان تمثلت في انتظام منحة الزوجة والأبناء وكذلك في منح قروض للشباب ، وقد تم إحراز تقدم في مايتعلق بالهدف السابع المعني بالطاقة تمثلت في إستقرار معدلات الانتاج لقطاع النفط في حدود 1.2 مليون برميل يوميا ، واستقرار الشبكة العامة للكهرباء ، حيث شهد عام 2023 ولأول مرة منذ سنوات عدم وجود طرح آحمال ، واستقرار الإمداد المائي لشبكة النهر الصناعي وتوفير المياه اللازمة للشرب ، وتسعى ليبيا لإعداد الإستراتيجية الوطنية للمياه وذلك تحقيقا للهدف السادس المعني بالمياه.

وقد شهدت ليبيا خلال السنتين الماضتين انطلاق برنامج عودة الحياة الذي تبنته حكومة الوحدة الوطنية أثمر عن إنجاز العديد من المشروعات التنموية في مجال الطرق وإمدادات المياه والبنية التحتية وغيرها .

مع تأكيدنا على الحاجة للمزيد من العمل الذي يتعين القيام به وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتعليم الجيد والصحة والرفاه كما أننا محتاجين إلى مساعدة المجتمع الدولي وإلى شراكة عالمية في ما يخص مواجهة التحديات المناخية حيث أن ليبيا من بين أكثر الدول المتعرضة للجفاف والتصحر. وإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يحتاج إلى شراكة حقيقية ودعم الدول للمضي قدماً لتنفيذ وإنجاز المطلوب منها وتوفير التمويل اللازم لذلك.

السيدات والسادة:

إن بلادي ليبيا تحتاج إلى مساعدة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى الوصول إلى إتفاق سياسي يؤدي إلى انتخابات حرة ونزيهة تعزز أمننا واستقرارنا لكي نمض قدما في تحقيق مستقبل مشرق لأبنائنا تتحقق فيه التنمية الشاملة والمستدامة والإنطلاق إلى الريادة والإبداع والإبتكار.

تمنياتي لفعاليات وأعمال هذا المنتدى كل النجاح والتوفيق

والسلام عليكم